

قال عادل بهدوء دون أن يلتفت اليه — أنت تكذب يا عم خليل • أنت لا تريد أن تعالج صدرك ولا غيره وانما تريد أن تشتري الهباب • كم مرة نصحتك ، وفي المرة التي فأت أعطيتك بريزة أليس كذلك ؟ ماذا فعلت بها ؟ صرفتها على الكيف أليس كذلك ؟

قال عم خليل محتجا — بريزة ؟ والله يا بيه البريزة لا تشتري أى ••• وأنا قلت لك الكيف كان زمان والله • الآن لا يمكن • سعادتك تعال معى ان أردت أن •••

وقف الشاب فى الطريق وقال بلهجة حاسمة نافذة الصبر — اسمع • عندى كلمة واحدة • يجب أن تعالج نفسك • ادخل مضلحة لبعالجوك • ان أردت واسطة فلى صديق طيب وهو يستطيع •••

مد العجوز يده فأمسك بذراع عادل مرة أخرى وقال بسرعة :

— هيا بنا • الآن • رجلى على رجلك • الله يعمر بيتك • هيا بنا الآن الى صاحبك الدكتور •••

أخذ عادل يتطلع فى حيرة الى الرجل العجوز المرتجف الذى يمسك بذراعه وهو يفكر فى شىء يقوله ولكن عم خليل بادره قبل أن يتكلم — ولكن يا بيه يعنى قبل أن نذهب للدكتور